عين المدينة

نبنيها معاً

في المدينة ...
جولة المدينة ...لواء الصواريخ تحت سيطرة الحر ص ٢
رادار المدينة ...ويبقى الأمل ص ٤
صياد المدينة ...حسون يعلن الجهاد ص ١١

www.3ayn-almadina.com
info@3ayn-almadina.com

عـين المدينـة | العـدد (٠) | ١٤ آذار ٢٠١٣

مجلـة نصـف شـهرية مسـتقلة

عدسة كرم - دير الزور

في العدد صفر من مجلة عين المدينة

نجرب الصحافة لأول مرة في مناخ حر ,اتاح لنا ان نصدر هذه المجلة استجابة لضرورات عدة ,في تكريس ثقافة الثورة وابراز وجهها الحضاري في الحفاظ على الممتلكات وتشغيل المرافق العامة واعمار ما تهدمه آلة الخراب الاسدية

نتطلع في عملنا هذا الى ابراز معطيات الواقع المتغيرة,ومعالجة افرازات الثورة من نافع فيها وضار,وبين ما يحسب لهذه الثورة من انجازات وما يحسب عليها ,في مجتمع ازاح سلطة الظلم ويحاول ان ينتج سلطة اخرى ,تخدمه ولا يخدمها ,تخاف عليه ولا يخاف منها

عين المدينة مجلة نصف شهرية وستحمل في طياتها مواضيع عدة من لقاءات وتحقيقات ومقالات رأي وغير ذلك من الاخبار المحلية والعامة وخاصة الاخبار التي لم تنل حظها في العرض والتحليل ,ونلاحق قصص البطولة والتضحية لمدينتنا التي لاقت الأهوال من خراب ورعب وتهجير ,وقدمت الآلاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين,والتي وللاسف غابت عن الاعلام ولم تنل الاهتمام الذي تستحق,بتقصير من ابنائها اولا وباهمال من الآخرين ثانيا حيث لم تظهر صورتضحياتها ودمارها الا قليلا في وسائل الاعلام مع انها كانت اول من اخرج المظاهرات الكبرى واول من اسقط طائرة واول من حرر مطار ,ولم تزل تضرب وفي كل يوم مثلا في الشجاعة والبطولة والثبات

سنرصد المظاهر البناءة ونسلط الضوء على الفوضى والانحرافات التي قد تحدث هنا وهناك ,وسنحرص ان تكون مجلتنا خطوة نحو صحافة حرة كانت حلما مستحيلا واصبحت اليوم قريبة المنال ,وان تشكل بارقة امل وبشارة خير دون تجاهل للمخاطر التي تحيق بنا ,فلا أمان مع دوي المدافع وهدير الطيارات ,ولا استقرار مع نصف مليون نازح ,ومثلهم من العاطلين عن العمل ,وغير ذلك من المظاهر المؤلمة التي لن تثني من عزائم السوريين في المضي قدما وحتى النصر

في جبهة دمشق... العباسيين ساحة الصراع القادمة

تبدو ساحة العباسيين في دمشق الصورة الأوضح لتقدم ضربات الجيش الحر في العاصمة خصوصاً بعد تقدم الثوار إلى محيطها ووصولهم إلى أسوار ستاد العباسيين، فيما كان خبر استهداف مجمع ٨ آذار وسط دمشق هو الدلالة الأكثر على اقتراب كتائب الحر من أسوار دمشق القديمة والقدرة على النفاذ إلى مراكز النظام في عمق العاصمة خاصة بعد تمام السيطرة على جوبر، وفي الجهة المقابلة كانت سيطرة الحر على اللواء ١٨ في دروشا «الغوطة الغربية» وجبهة النصرة على الفوج ١٣٧ قرب بلدة خان الشيح بمثابة تطور جديد يدعم صمود داريا خاصة بعد التعزيزات الكبيرة التي وصلت إلى حواجز ومراكز النظام في الغوطة الغربية ككل في محاولة من النظام للحفاظ على مسافات أمان بين كتائب الحر ومطار المزة العسكري من جهة ومركز تدريب الحرس الجمهوري والفرقة العاشرة على طريق قطنا من جهة أخرى.

بابا عمرو مرة اخرى الى الصدارة

يعود حي بابا عمرو ليتصدر أخبار جبهات القتال في حمص فلقد تمكن ابطال الجيش الحر من تحرير الحي بالكامل وفي وقت قياسي امام تقهقر قوات الاسد في نقلة نوعية في معارك حمص لما يشكله هذا الحي من قيمة رمزية كبيرة في قلوب السوريين ,ونكسة لقوات الاسد ومؤيديه ,الذين اعتبروا سقوطه بايديهم العام الماضي نصرا مؤزرا طالما تغنوا به , ومن جهة اخرى استهدفت كتائب الجيش الحر باصات الشبيحة على جسر مصياف في المدخل الرئيسي لمدينة حمص على اوتستراد دمشق الدولي وأوضحت مصادر عسكرية في الجيش الحر أن قناصة النظام في حي الوعر تستهدف البيوت السكنية بالرشاشات ويتم استخدام المدفعية الثقيلة من قبل حواجزالكلية الحربية والمشفى العسكري

كتائب النظام في درعا.. سقوط بالتتالي

تبدو معركة اللواء ٣٨ هي الأعنف في محافظة درعا، خاصة بعد سيطرة الجيش الحر على مجموعة من القطع العسكرية قرب الجولان المحتل غرب درعا، بينما تشتد المعارك في بلدة عابدين وبصر الحرير وصيدا وخربة غزالة والنعيمة والغارية الشرقية والغربية وبلدات وادي اليرموك والمسمية التي تضم فرعاً من أقوى فروع الأمن العسكري في المحافظة الجنوبية.

لواء الصواريخ ١١٣ تحت سيطرة الجيش الحر

تمكنت كتائب الجيش الحر من السيطرة على اللواء ١١٣ دفاع جوي شمال ديرالزور بعد حصار خانق ولعدة اسابيع فرضته الكتائب المقاتلة على اللواء المذكور ,وبهذه العملية النوعية بسط الجيش الحر في ديرالزورسيطرته الكاملة على الضفة الشمالية لنهر الفرات من البوكمال شرقا وحتى مدينة الرقة غربا على امتداد اكثر من ٢٠٠ كيلو متر لتتصل بعدها بكتائب الجيش الحر العاملة والمسيطرة على محافظة الرقة,يقول فراس وهو ناشط اعلامي غطى هذه المعركة : اقتحمت كتائب الجيش الحر موقع اللواء بعد حصار محكم وبعد ان فشلت عمليات اخلاء بالطائرات المروحية قامت بها عصابات الاسد لانقاذ الجنود والضباط ودون جدوى ,ويضيف فراس ان فلول الاسد هربت باتجاه الشمال في طريق بري باتجاه محافظة الحسكة لكن الثوار افشلو ذلك وتمكنوا من السيطرة على اربع عربات شيلكا وكميات كبيرة من الذخيرة من اصل ٦ عربات وكان من المخطط لاحتمال كهذا تفجير عبوات ناسفة زرعت في الطريق تفجر اي الية من فلول اللواء ليتم الاجهاز الكامل على الهاربين لكن هذا لم يحدث بسبب خلل فني ولا يهم فلقد سقط لواء الصواريخ المرعب اخيرا في ايدي الثواروجاء سقوط هذا اللواء بعد تحرير كل من كتيبة النيران التابعة له وموقع الكبر النووي شمال غرب المدينة الذي دمرته اسرائيل بعارة جوية في آب ٢٠٠٧ وهو المكان الغامض الذي طالما احيط بحماية امنية وعسكرية خاصة من نظام الاسد وانتشرت انباء متواترة تؤكد انه كان مشروعا نوويا لبشار الاسد عمل فيه خبراء ايرانيون وكوريون شماليون

بهذه العمليات الثلاثة تتغير المعادلة العسكرية في ديرالزور حيث يستطيع الثوار التنقل بحرية على كامل الضفة الشمالية للنهر وتنفيذ عمليات نوعية في ضرب قوات الاسد في الجزء الغربي المحتل من المدينة كما تتيح عربات الشيلكا الاربع التي سيطر عليها الجيش الحر تعزيز القوة النارية لمضادات الدفاع الجوي لصد الغارات الجوية نقطة التفوق الرئيسية لدى قوات الاسد

وفي جانب آخر احكم الثوار سيطرتهم على حي المطار القديم داخل مدينة ديرالزور وحرروا جزءا من حي الصناعة وصدو هجمات متتالية شنتها قوات الاسد في محاور عدة في محاولة منها لاستعادة بعض المواقع والاحياء التي خسرتها خلال الاسابيع الماضية

السلاح النوعي بين أخذ ورد خارجيات الدول العظمى... والدبلوماسية العالمية تكتفي باحتمال تجريم الأسد

إعداد ـ محرر الأخبار

تقف وزارات خارجات الدول الكبرى والجوار السوري بين أخذ ورد في مسألة تسليح المعارضة السورية بأسلحة نوعية، فما إن ينطق وزير خارجية ما بكلمة ذات دلالة ومضمون واضح حول التسليح، حتى تغطي عليه دبلوماسية دولة أخرى وتقدم مخاطر التسليح وامتداد الصراع، لتبقى مسألة تقديم السلاح النوعي القادر على قلب المعادلة السورية بين أخذ ورد، وتغطيه مواقف الدول ذات الأثر في المسألة السورية بمجموعة تصريحات تندد بأعمال العنف وتدعو إلى الحوار، أو تهدد شخصيات معينة في النظام لفظياً لا أكثر...

الخارجية الأمريكية بدأت تميل تجاه تمرير السلاح النوعي وفق تصريحات مسؤوليها وموقف خارجيتها التي جاءت على لسان وزير خارجيتها جون كيري بادر بالقول إن السلاح سيذهب في سورية إلى أطراف مضمونة مناقضاً لمجموعة من المواقف الغربية التي تخوفت من وصول السلاح إلى أطراف غير مضمونة، ومناقضاً للموقف الأمريكي السابق.

وما إن مالت بعض الدول تجاه تسليح الجيش الحر والكتائب المقاتلة على الأرض السورية حتى برز الموقف الأممي المعارض لذلك على لسان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي دعم إجراء محادثات حول احتمال تقديم شكوى ضد الأسد أمام المحكمة الجنائية الدولية، وفق ما جاء في مقابلة له مع صحيفة نمساوية، إلا أن مون اختتم حواره بالحديث عن مخاطر تسليم سلاح إلى المعارضة السورية بالقول: «في حال وصلت أسلحة إلى أطراف النزاع، فان هذا الأمر لن يسهم سوى في إطالة المواجهة وإيقاع المزيد من الضحايا.

أوباما وعبد الله... موعد لنقاش انعكاسات الثورة السورية على الأردن

خطورة الوضع السوري لم تغادر حديث ملك الأردن عبد الله الثاني الذي يحضر لاستقبال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، حيث وجد أن محورية هذه الزيارة كونها تأتي في ظل الأوضاع العامة والربيع العربي، دون أن يتطرق إلى حيثيات الزيارة وتفاصيل إمكانيات الدعم الأمريكي لموقف الأردن سواء في قضية اللاجئين السوريين على الحدود السورية التركية أو الانعكاسات السياسية للثورة السورية على الأردن.

وفي الوقت الذي ابتعد فيه ملك الأردن عن طرح القضية السورية كقضية مفصلية في لقائه المرتقب مع الرئيس الأمريكي، رأت وسائل إعلام غربية أن زيارة أوباما لن تخرج عن نطاق الوضع السوري وأن غلاف العلاقات الاقتصادية

بين الأردن والولايات المتحدة من الصعب أن يكون مبرراً لزيارة الزعيم الأمريكي إلى الأردن في هذا الوقت بالتحديد.

الغارديان... معسكرات لتدريب قوى علمانية سورية في الأردن

بعد مجموعة من التسريبات حول وجود معسكرات لتدريب للجيش الحر في الأردن، كان من اللافت للنظر ما سربته صحيفة الغارديان البريطانية عن تدريب دول أوروبية لمتمردين سوريين في الأردن «حسب وصفها» في محاولة من تلك الدول لتقوية العناصر العلمانية في المعارضة والبدء في بناء قوات الأمن للحفاظ على الانضباط في حال سقوط نظام الأسد، التسريب الذي عقبت عليه الخارجية البريطانية نافية مشاركة أي جنود بريطانيين في التدريب العسكري المباشر لمعرضين سوريين على الرغم من وجود عدد قليل منهم من بينهم وحدات من القوات الخاصة البريطانية في البلاد لتدريب الجيش الأردني، بينما أوضح مصدر الغارديان من الأردن بأنه مطلع على عمليات التدريب وبأن ما يجري هو تدريب جنرالات منشقين بينما رأت مصادر غربية أخرى أن عمليات التدريب هذه هي لحماية مخيم الزعتري من ضربات النظام السوري المتوقعة عليه.

شروط روسيا .. لافروف يصر على تحييد الأسد

«نحن لسنا ضمن لعبة تغيير النظام السوري» هذا ما قاله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حوار معه في هيئة الإذاعة البريطانية حيث كرر حليف النظام السوري تأكيده على أن حل الأزمة لن يجري طالما أن هناك شرط لدى المعارضة هو رحيل الأسد مكرراً جملة .. «نحن ضد التدخل في الصراعات الداخلية. وهذا موقفنا الذي يجب ألا يكون مفاجأة لأحد»، بينما عبر عن سعادته في ختام الحوار بقوله «المناقشات الأخيرة واللفتات الأخيرة من المعارضة وتصريحات بعض من يؤيدون المعارضة تلمح إلى أنهم سيكونون مستعدين لبدء مفاوضات مع فريق تفاوضي ما دون أن يطلبوا تنحي الأسد.»

الجامعة العربية... لا ضير في التسليح

كان الموقف الأوضح هو من الأطرف الأقل تأثيراً من الناحية العملية وهو جامعة الدول العربية بحكم عدم امتلاكها قوى ردع وسلاح، إلا أنها سمحت لأعضائها بتقديم السلاح للثوار في الداخل داعية للائتلاف الوطني السوري المعارض لشغل مقعد سوريا في الجامعة، وشددت الجامعة في آخر اجتماع لوزراء خارجيتها على حق كل دولة وفق رغبتها بتقديم كافة وسائل الدفاع عن النفس بما في ذلك العسكرية لدعم صمود الشعب السوري والجيش الحر.

موقف الجامعة لقي الترحيب من للائتلاف الوطني على لسان المتحدث باسمه «وليد البني» بالقول: «أن يأتي متأخراً خير من أن لا يأتي أبداً».

ويبقى الأمل

نوار الفناد

آلامهم و ألعابهم

مخيم تل أبيض – عين المدينة

بيت سليمان شاه للضيافة أول ما تقع عليه عيناك لدى دخول المخيم تلك العبارة المدونة على البوابة و على البوابة فقط .. فساكنيه لا يعتقدون أن بيوتاً غير اللتي تركوها و هجروا منها ستكون مكان للضيف والضيافة ..

على بعد ١٠ كيلومترات من الحدود السورية-التركية و قرب مدينة (اكجكلا) يقع مخيم سليمان شاه والذي يقيم فيه حالياً أكثر من ٣٠ ألف لاجئ سوري غالبيتهم من محافظة إدلب و دير الزور و حلب مؤخراً ولا يزال اللاجئون يتوافدون بشكل متزايد .. عدد كبير من اللاجئين هم من الأطفال دون الخامسة عشر وهم الأحق بالإهتمام صحياً و تعليمياً و تربوياً فهم الأمل المنشود وتعلق عليهم الآمال ... معظم الأطفال الذين التقينا بهم في المخيم يرتادون المدرسة بمراحلها الثلاثة ..الابتدائية و الإعدادية و الثانوية .. ويتم تقسيم فترات الدوام إلى ثلاث فترات في محاولة لاستيعاب العدد الكبير الذي تجاوز حسب تقدير المسؤول عن المدرسة ستة ألاف طالب و طالبة تطوع أكثر من ٢٥٠ من المعلمين السوريين في المخيم للقيام بالمهمة و متابعة تعليم الأطفال بجميع المراحل ..

تم مؤخراً طباعة كتب المناهج المدرسية بعد التعديل المطلوب و تنقيحها من كل ما يمت لمرحلة للأسد الأب و الإبن .. ... تعتبر آلة طباعة كبيرة إحدى المتطلبات الضرورية أو في رأس قائمة المطالب حسب ماقاله الأستاذ نجاح علاوي [٥٠ عاما ديرالزور] أحد أعضاء الكادر الإداري فآلة طباعة ستمكن إدارة المدرسة من طباعة الكتب و المناهج الدراسية المطلوبة بسهولة و دون تعقيدات ... يتلقى الأطفال معظم الحصص المطلوبة للمواد الرئيسية مبدئياً مع السعي لإكمال البقية وفق المتاح و حسب الظروف .. يفاخر الطفل محمد ناصر انه يذهب الى مدرسة المخيم وبأنه انتخب مسؤولاً عن الصف بطريقة ديمقراطية و نزيهة .. في اشارة طفولية ساخرة

نبض..

بعد المدرسة أو قبلها حسب مواعيد الدوام لكل طفل لا يمكن عبور شوارع المخيم دون أن تعيش نبضها و صخبها .. معظم أوقات النهار تكون الشوارع الملعب والملاذ الوحيد للأطفال

كل حسب لعبته المفضلة .. لاينتظر الأطفال في المخيم أية أدوات أو ألعاب لممارسة ألعابهم المفضلة غالباً ما تكون أدواتهم و ألعابهم مبتكرة حسب الحال و تماشياً مع الظروف و الواقع ..

قصي علاوي و أخوه عدي طالبي إعداية, بين خيمتين صمموا شبكة صغيرة و جهزوا ملعب للكرة الطائرة و غالباً ما يتجمعوا مع أصدقائهم للعب الكرة الطائرة في ملعبهم الصغير وأشار أحد الأطفال(طارق ويس الحسين) أنهم ربما ينظموا مسابقة بين أحياء المخيم ويقول إنها الرياضة الوحيدة المناسبة و الممكنة في ظل غياب ملاعب خاصة في المخيم .. حتى الألعاب تم نقلها من مكانها فقد استغنت عنها إدارة المخيم .. هكذا ختم حديثه ليعود لرفاقه و ملعبه الصغير ...

يفضل الأطفال دون الثامنة العاباً معينة لا تتطلب منهم أي معدات أو تجهيزات غالبيتها شعبية و تراثية ...

الشيش

مجموعة جوارب قديمة و القليل من الأحجار المسطحة كل ما تحتاجه لعبة الشيش ليمارسها أطفال المخيم و تحتاج نشاط و حركة كبيرين ..

تل أبيض ..أبيض

أحد الصباحات الشتوية الباردة أفاق أطفال المخيم على يوم مثلج و بارد .. لم يضيعوا الفرصة ولا الوقت فقبل ذوبان الثلوج كان حس الإبداع حاضراً في شوارع المخيم .. رجل الثلج حلم كل طفل كان يقف متوشحاً علم الثورة من إبداع أطفال المخيم ..

تقريباً في كل حي من أحياء المخيم كان قد وقف أكثر من رجل ثلج مبتسماً ابتسامة أمل .. تشبه ابتسامة صانعيه الذين وقفوا أمامه والفرح بعيونهم و الأمل ..

لم يوفر أطفال المخيم حتى يوماً مثلجاً بادر للعب و المرح ... و ملء جنبات المخيم بنبض الحياة

على الجانب الآخر

على الجانب الآخر من شوارع المخيم أيظاً أطفال ..

ولكن لا يملئ هذا الجانب صخب الأول ولا بسمته البسيطة .. أطفال هذا الطرف غالبيتهم يعملون كباعة جوالين أو على بسطات صغيرة تتنوع محتوياتها ..

الوضع المادي الضعيف للأهل قبل الثورة و الذي تفاقم مع اللجوء اضطر أطفالهم للعمل و الوقوف ساعات عديدة أما بضاعتهم البسيطة .. مجموعة مواد تموينية و بهارات و مستلزمات طبخ ما يعرضه معاذ من إدلب ذو العشرة أعوام و يقول أنه يتناوب و أخويه يومياً في العمل .. يعتمد معظم الأطفال الذين يعملون للكسب على التجوال و هو أمر مرهق بالنسبة لهم و لا يجدون مهرباً منها فهي المصدر الوحيد للإعالة في ظل الظرف الراهن ..

آمال وآلام يعيشها الأطفال في مخيم تل أبيض على أمل انفراجة قريبة تمكنهم من العودة لبيوتهم و مدارسهم .

النازحون متى نعود

الميادين -سفيان الرحبي

من جسر الشغور في ادلب بدأت قصة النزوح السورية بعد اشهر قليلة من اندلاع الثورة ,وتنقلت فصولها بين حمص وريف دمشق ودرعا وديرالزور وحلب وباقي المدن والقرى السورية في واحدة من النزوحات الكبرى في العصر الحديث حيث بلغ مجموع من تركوا بيوتهم هربا من الموت ووفق تقديرات الامم المتحدة اكثر من اربعة ملايين ونصف انسان ,بعضهم نزح الى دول الجوار والاغلبية عجزوا عن ذلك وانتقلوا الى مناطق اكثر امنا داخل الاراضي السورية , فمن مدينة ديرالزور وحدها ترك اكثر من ٤٠٠ الف من السكان بيوتهم هربا من الموت المتمثل بطلقات القناصة وقذائف المدفعية وبراميل الطائرات ,نزح هؤلاء في معظمهم الى محافظتي الحسكة والرقة والمناطق الآمنة نسبيا في ريف ديرالزور وبقي من بقي فيها ممن تقطعت بهم السبل ولم يستطيعوا الفرار نتيجة للحصار الخانق المطبق على منافذ المدينة ومنذ اكثر من نصف عام ,كذلك نزح معظم السكان في قرى المريعية والبوعمر والطابية ومدينة موحسن نظرا لقرب المناطق المذكورة لمطار ديرالزور الحربي ووقوعهم بالتالي في مرمى المدفعية مع تركيز القصف والطلعات الجوية على مناطقهم

مدينة الميادين اصبحت واحدة من المدن المضيفة للنازحين بعد تحريرها وبعد ان ذاق اهلها انفسهم عذاب النزوح ومرارته اثناء احتلال المدينة من قبل كتائب الأسد ,

بلغ عدد النازحين الى مدينة الميادين اكثر من ١٥ عشر الف نازح حسب تقديرات الهيئات الاغاثية العاملة في المدينة ينزل معظم هؤلاء كضيوف على الاهالي ويقيم البعض الآخر في مدارس ومنشآت عامة ,تحاول الهيئات الاغاثية رعايتهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم يقول محمد وهو ناشط اغاثي من مدينة الميادين ان عدد العائلات النازحة الى الميادين يزيد على الالفين جاؤوا من ديرالزور والقرى المجاورة للمطار الحربي التي تطالها قذائف المدفعية ويتركز عليها القصف الجوي ثم نزحوا كمعظم سكان المدينة عنها حين بدأت قوات الاسد مسلسل قصفها اليومي للمدينة ليعودوا بعد التحرير اليها , يقيم قسم كبير منهم في بيوت فتحها الاهالي لهم ودون مقابل مادي في اغلب الاحوال ,او ينزل البعض عند اقاربهم من سكان المدينة ,ويقيم قسم آخر في المدارس ,ويضيف بانه وغيره من الناشطين يبذلون قصارى جهدهم لتامين المواد الغذائية للنازحين وتقديم الخدمات اللازمة لهم

تقيم في احدى مدارس الميادين ومنذ اشهر تسع عوائل في ظروف معيشية صعبة ,يلخص

عمار وهو اب لست اطفال من قرية البوعمر المجاورة للمطار قصة نزوحه :كنت في البيت اجلس مع العائلة فجاءت المروحية وقصفت المنزل ,اصبت بجراح بليغة في اطرافي ,مازلت اعالج منها حتى الآن,لم يصب احد من اطفالي ولله الحمد ,لكن المنزل تهدم في اغلب اجزاءه وفي نفس اليوم قصفت الطائرة مرة اخرى وقتل ستة من اقاربي ,اقيم في هذه المدرسة منذ اربعة اشهر,كان الله في عوننا فانا جريح واولادي مازالوا صغارا لا يستطيعون مساعدتي بشيء لكن اهل الخير من شبان الأغاثة يساعدوننا بما يستطيعون .ام عيسى قصة اخرى فلقد تركت منزلها في حي العمال بديرالزور بعد اشتداد القصف على الحي ,اعتقل زوجها منذ ثمانية اشهربعد اصابته بطلقة قناص في الفخذ ولاتعرف عنه شيء منذ ذلك الحين ,ابنها البكر يقاتل مع كتائب الجيش الحر في ديرالزور وباقي اطفالها الاربعة يقيمون معها في هذه المدرسة ,تقول ام عيسى انها تشتري ٧ ارغفة من الخبز بمئة ليرة وهذا رقم كبير على نازحة ليس لها اي معيل,سمعت ام عيسى ان منزلها قد قصف مؤخرا بعد ان دمرت القذائف معظم بيوت الجيران ,تتمنى شيئا واحدا ,ان يتوقف القصف لتعود الى بيتها حتى لو كان مدمرا ,تنظر الى السماء تدعو على بشار المجرم الذي اخرجها من بيتها وتدعوا ان ينصر الله الجيش الحر,يعقب ابو محمد وهوبائع خضار سابق ان منزله هو الآخر قد دمر وانه نزح عن بيته في مدينة ديرالزور منذ سبعة اشهر,بحث عن عمل في الميادين ودون نتيجة ,يقول بان الوضع سيئ جدا وبانهم يقتسمون كل ما يقدم اليهم هنا ويضطرون احيانا الى اكل الخبز اليابس يتدخل احد شبان الاغاثة الحاضرين بان الوضع سيء على الجميع بما فيهم اهل المدينة انفسهم في ظل الوضع الراهن من بطالة واضطرابات وشح في الموارد ,يوافق ابو محمد على هذه الملاحظة ويتمنى ان يعود الى بيته باسرع وقت

تقول ام حسان وهي نازحة اخرى من حي الحميدية انها تركت بيتها منذ سبعة اشهر بعد ان تتالى سقوط القذائف على الحي وبعد ان سقطت قذيفة على المنزل مما اضطرها الى المغادرة مع عائلتها المؤلفة من ثلاثة عشر فردا ,بعضهم يدرس في الجامعة وبعضهم متزوج ومستقر في موقع نزوح آخر,تقول بانها تعذبت كثيرا في التنقل من مكان الى آخر حيث نزحت في بادئ الأمر الى الميادين ثم الى قرية الطيبة بعد قصف الميادين المتكرر ايام الاحتلال الاسدي ثم عادت لتستقر فيها مرة اخرى ,تدعو ان يفرج الله عليها وعلى كل من هجر من بيته ثم تلتفت الى مجموعة من الاطفال كانوا يحاولون اشعال الحطب في صفيحة .

في غرفة من داخل المدرسة تكومت اغراض وحاجيات شتى ,بعضها مما استطاع النازحون حمله من بيوتهم معهم وبعضها الآخر مما جلبته المنظمات الاغاثية من ادوات مطبخ واغطية وحصائر ,لاتبدو انها تقيهم البرد القارس او توفر لهم الحد المعقول من الراحة لكنهم وعلى مايبدو في وجوههم صابرون يحاولون ان يقطعوا يومهم كيفما اتفق الى بانتظار يوم ما يستطيعون فيه العودة الى بيوتهم

مشفى موحسن الميداني
تجهيزات بسيطة وانجازات عظيمة

حسيب عبد الرزاق

الدكتور عبد الملك فناد واحد من أطباء الجراحة البارزين في محافظة ديرالزور ومن اكثر الاطباء الذين عملو وبجهد متواصل في علاج الجرحى منذ اندلاع الثورةفي هذا اللقاء نحاور الدكتور عبد الملك ونسلط الضوء على معاناة العاملين في الحقل الطبي

تعرض العاملون في الحقل الطبي للملاحقة والسجن على ايدي الفروع الامنية ,,اخبرنا عن تجربتك الشخصية في هذا الباب ؟

الملاحقة المتعمدة للأطباء وخصوصا الجراحين منهم فرض علي العمل في ظروف صعبة و خطرة في أغلب الأحيان وكان العمل يتم بشكل فردي او شخصي ويجري التعامل ضمن نطاق ضيق في الوسط الطبي المحيط ..كنا نعاني من صعوبة في التنقل خشية من المخبرين وتقاريرهم التي تستهدف كل من يعمل في صالح الثورة..و أنا شخصياً تم استدعائي أكثر من مرة اوقفت خلال تحقيقاتها و في اكثرمن فرع أمني بسبب تقارير أمنية بخصوص نشاطي في معالجة جرحى المظاهرات .. بالإضافة لبساطة الأدوات الطبية و الحاجة لاختصاصات معينة غير الجراحة أو اختصاصات جراحية أخرى مثل العظمية بشكل رئيسي .

متى كانت بداية العمل بالمشفى الميداني في موحسن ؟

بداية العمل في المشفى الميداني بوضعه الراهن كانت في الشهر السادس و باشرت العمل به فور انطلاقته حيث كانت التجهيزات بسيطة .. كان التخدير في بداية الأمر يدويا و تطورت الاوضاع بعد ذلك .

هل يعتبر الكادر الطبي الحالي كافيا مع الضغوطات الهائلة و الأعداد الكبيرة للمصابين ؟

في البداية أحب أن انوه الى ان كادر المشفى الميداني هو مجموعة من المتطوعين ولا يتضمن الاختصاصات اللازمة في الظرف الحالي مع كثرة الإصابات وتنوعها .. لذلك تعتبر قلة الاطباء باختصاصاتهم المختلفة أحد أهم المشاكل التي نواجهها في عملنا , ويمكنني القول أن الكادر الحالي يقوم بعمل جبار مقارنة مع الإمكانيات المتوافرة .

ما هي الصعوبات التي يواجهها الكادر الطبي ؟

اهم المصاعب التي نواجهها هي الضعف المالي وغياب الجهة الراعية ويؤثر هذا بشكل كبير على عمل المشفى و أحب أن اشير الى ان الكادر الطبي يعمل ومنذ اشهر دون أجر.. كذلك قلة التجهيزات والعدد اللازمة لاي مشفى فعلى سبيل المثال ندرة الأوكسجين حيث قدمت لنا ذات مرة عبوات تبين لنا انها لغازالهيليوم في مفارقة تدل على الصعوبات الهائلة التي نواجهها في كثير من الأحيان ينتظر المريض إجراء الجراحة حتى تتوافر عبوة أوكسجين و غالباً ما يقوم المريض بتأمينها من خارج المشفى و على نفقته الخاصة و إن لم يستطع فهو مجبر على الانتظار إلى أجل لا يعلمه إلا الله .. و تبقى المشكلة الأبرز هي عدم توفر طبيب تخدير مختص الى اليوم ... فلا يعمل في مشفانا سوى طبيبان ..أنا طبيب جراحة باختصاص أوعية و طبيب أسنان أما بقية الكادر فهم فنيو مخبر و ممرضون يفوق عددهم ال ٤٠ بالإضافة لطلاب جامعات و أطباء غير خريجين ويبذل هؤلاء جهودا جبارة حيث أنجزوا عمليات معقدة تحتاج لمشافي حديثة و كوادر متمرسة .. نعاني من عدم توافر الادوية بشكل منتظم حيث نعتمد على متبرعين فرديين ومايعني ذلك من اضطراب في توافرها ومما يسبب أزمات خانقة احيانا نعاني من قلة المختصين الذين يستلمون الادوية في الخارج وبالتالي اخطاء في جلب أدوية غير ضرورية احيانا او فاسدة في احيان اخرى

هل تغطي الأدوات والتجهيزات المتوافرة لديكم الحاجة لعمل المشفى؟

هذه احدى المشاكل الرئيسية التي نواجهها في عملنا فالمشفى بحاجة لتجهيزات أساسية لايمكن الاستغناء عنها فإذا كانت عبوات الأوكسجين غير متوفرة .. فعليك تصور ما تحتاجه المشفى من تجهيزات .. وربما كانت مشفانا هذه تحتاج لتجهيزات كاملة لمشفى اخرى لتستطيع تأدية عملها ولا ننسى أن بناء المشفى الحالي غير مجهزاصلا لهذا الغرض فهو مدرسة تم تجهيزها على عجل .. فلا توجد غرفة عمليات مناسبة او غرف اخرى لرعاية المرضى مابعد العمليات الجراحية

ماهي دوافع العاملين في المشفى و ماهي دوافعك الشخصية للمتابعة في ظل هذه الظروف الصعبة؟

معظم كادر المشفى من الشباب المتمتعين بالحيوية و الاندفاع و الاستعداد للتضحية و بذل الغالي و النفيس من أجل رسالتهم الإنسانية أولاً و من أجل خدمة ثورتهم و ما تعنيه هذه الثورة من مستقبل افضل للشعب السوري و الطب في جوهره مهنة إنسانية نبيلة تحتم عليك التضحية مهما كانت الظروف هذا دافعي الشخصي ودافع جميع العاملين في المشفى

ماهي أصعب اللحظات والمواقف التي تعرضت لها منذ بداية الثورة ؟

ينطوي العمل الطبي بشقيه الإسعافي و الجراحي على مخاطر كبيرة في ظل الاستهداف الدائم للكوادر و المشافي الميدانية تحديداً .. ومن أصعب اللحظات هي لحظة قصف المشفى أثناء احدى العمليات الجراحية حيث تضررت غرفة العمليات وما تزال آثار القصف على جدران الغرفة

ماذا تقول في اخر هذا اللقاء ؟

اتمنى على اخوتي الاطباء العودة فورا الى عملهم في ديرالزور ومناطقها المختلفة فالبلد وابنائها بحاجة اليكم

نفط ديرالزور.. ثروةضائعة

عين المدينة-خاص

تقع حقول النفط والغاز الكبرى في محافظة ديرالزور,مثل حقول العمر والتنك والتيم والورد وغيرها, لذلك تعتبرهذه المحافظة المنتج الرئيسي للنفط والغاز في سوريا وتغيب الارقام الدقيقة التي تعبر عن حجم الانتاج الفعلي لهذه الحقول بشكل متعمد من قبل السلطات السورية وذلك لتحكم مافيا العائلات [الاسد ومخلوف واتباعهم] في انتاج وصناعة النفط وتصديره ولكن الارقام التقديرية تشير الى ان انتاج هذه الحقول ممكن ان يصل الى اكثر من ٣٠٠ الف برميل يوميا وقد توقف هذا الانتاج بشكل شبة كامل نتيجة لسيطرة الجيش الحر على معظم الحقول الكبرى في المحافظة وقطع امدادات النفط على النظام ليحرمه من العائد المادي المستخدم في قمع الشعب السوري اتاح هذا المناخ المضطرب لكثير من المواطنين القاطنين في المناطق المجاورة لآبار النفط والمناطق التي تمر بها الانابيب فرصة لاستجراره من الآبار مباشرة وخاصة لآبار التدفق الطبيعي او من الانابيب وذلك بثقبها وتثبيت وصلات خاصة عليها ,او بتنفيذ حفر كبيرة نسبيا تشكل بركا تتيح لهم استجراره بطريقة بدائية جدا ثم بيعه لاحقا ,يقول علي وهو احد العاملين بهذا المجال :ان الفقر والبطالة دفعته الى العمل في استجرار النفط وبيعه ولولا ذلك لمات اطفاله السبعة من الجوع ويضيف بانه لايبالي ابدا بكل الآثار الصحية السيئة التي تخلفها هذه الطريقة بالعمل وبانه لن يترك بركة النفط التي حفرها بجوار الانبوب حتى تتوفر له فرصة عمل مناسبةكل ذلك يتم بشكل بدائي وفردي ودون ادنى درجة من التنظيم ليدخل النفط بعد ذلك في مراحل اخرى من عمليات النقل بشاحنات متوسطة وصغيرة تحمل براميل او خزانات ودون ادنى التزام بمعاييرالأمان والسلامة حيث

يتسرب النفط اثناء حركة السيارة من البراميل والخزانات مخلفا طبقة لزجة على سطح الطريق سببت الكثير من الحوادث المرورية ,لتبدأ بعد ذلك عمليات التصفية حيث تشعل النيران تحت البراميل لغلي النفط وفرزه الى مكونات اخرى وبشكل بدائي وعشوائي جدا بغية الحصول على ما يشبه مادتي المازوت والبنزين,مخلفة سحابة دائمة تغطي المناطق التي تنتشر فيها هذه الظواهر ومسببة لحالات من ضيف التنفس والانزعاج وظهرت حالات عديدة من الامراض الجلدية مجهولة السبب اضافة لشكايات صحية تتعلق بامراض الرئة والتنفس ,يقول فرحان الذي انشأ مصفاة نفط مؤلفة من خزان يتسع لألف ليتر وحراق :ان عمله هذا يوفر الوقود للازم لعمل المضخات الزراعية وبعض السيارات الكبيرة والجرارات وانه تمكن بمصفاته هذه من سد الحاجة الكبيرة والملحة للمازوت في قريته وان البنزين الذي ينتجه قريب جدا من البنزين الحقيقي ولايرى تأثيرا حسب قناعته للدخان الناتج عن عملية الحرق على الصحة العامة وبانه احتاط لذلك حيث ابعد موقع الورشة عن التجمع السكني في القرية القريبة منه , دفعت الآثار السلبية الناتجة عن هذه الظاهرة بالكثير من الفعاليات الاجتماعية والثقافية في قرى ومناطق كثيرة الى التصدي لها وينشط محمد وهو موظف سابق في قطاع النفط من قرية الدحلة في خط الجزيرة في التصدي لاشكال الاستثمار العشوائية للنفط من خلال ايقاف السيارات الناقلة ومناقشة السائقين وتحذيرهم من خطورة عملهم هذا ,او زيارة مواقع الاستجرار والدخول وفي مرات كثيرة بمشاحنات مع العاملين هناك وبعد ان يرتدي بذلة واقية خاصة تثير الانتباه للدلالة على المخاطر الكامنة في هذه الطريقة للاستجرار ,كذلك يقوم محمد بالقاء محاضرات وادارة ندوات حوارية حول هذا الموضوع محاولاخلق

رأي عام مضاد لهذه الظاهرة ,ويحاول الاهالي وفي مناطق عدة الحد من المشكلة ,وذلك باقامة حواجز تمنع السيارات المحملة بالنفط من المرور فيها وشكلت في مناطق اخرى سرايا امنية تمنع عمليات التصفية ,الا ان هذه الجهود لم تمنع هذه الظاهرة من الانتشار ولا استطاعت التخفيف من آثارها الصحية والبيئية والاقتصادية ويعلق حميد وهو مريض ربو يسكن قريبا من أحد المصافي في قرى الجزيرة انه يأس من محاولة ثني صعب ورشة التصفية عن العمل اواقناعه بنقل براميله الى مكان آخر وبأنه يعجز عن النوم احيانا بسبب الرائحة الكريهة للدخان والابخرة المرافقة لعملية الحرق لاقت هذه الصناعة الشعبية الوليدة انتشارا كبيرا في ريف ديرالزور وامنت فرص عمل للمئات من العاطلين وبدخل كبير ولبت شيء من الحاجة الى الوقود حيث يمكن للمازوت البدائي ان يشغل بعض السيارت القديمة وبعض المحركات الزراعية والجرارات

ويتوجب على جميع الهيئات والفعاليات الاجتماعية المحلية في ريف ديرالزور وبالتنسيق مع كتائب الجيش الحر التفكير بحلول عملية وفعالة ,تحافظ على الانابيب والمنشآت النفطية من اي تخريب ,وتنظم عملية استخراجه بطرق علمية وفنية مناسبة ومن ثم استثماره من خلال تصفيته بمصاف صغيرة ان امكن استيرادها او بمقايضته بالمشتقات النفطية من الاسواق التركية ,وبما يحقق عائدا ماليا تحتاجه المحافظة باعمالها الاغاثية والانسانية والتنموية ,مما يشكل بداية لتاسيس اقتصاد محلي للمناطق المحررة

مؤيدات النظام .. وشم مثير لوجه الأسد وطقوس العبادة البعثية

حسيب عبد الرزاق

شكّل النظام في مدينة حمص، منذ أسابيع، كتائب نسائية في أحياء الزهراء وحي عكرمة والسبيل تتبع لما يسمى ب (جيش الدفاع الوطني) لحماية الأحياء الموالية للنظام، وسط احتفالية كرنفالية ذات طابع بعثي تعيد بشكل رمزي الالتفاف الغريزي (القطيعي) حضور أسدهم الأب إلى الواجهة، ويذّكر السوريين بدورات المظليين التي كان معظم من ينتمي إلى صفوفها من لون وعنصر معين وعرض إعلام النظام شريط فيديو أظهر فيه مقاتلات مدججات بالسلاح يرتيدن اللاباس العسكري المموه ويتحدثن أمام الكاميرا بنبرة يائسة لاستعادة هيبة خطاب البعث محتكر (الوطنية) والذي ترتديه جماهير المؤيدين منذ نحو ٤٠ عاماً، قبل أن يكسرها الشعب في حالة تمردية أسطورية على طاغية أسطوري لا مثيل لإجرامه في التاريخ الحديث.

تصرخ المدربة في وجه أرتال نساء من مختلف الأعمار على طريقة مدربات التربية العسكرية في المرحلة الإعدادية والثانوية في حالة من الانضباط العبودي التأهبي للانقضاض على ١٨ مليون إرهابي مسلح وخطير في سوريا، حيث أن الخطر المحدق بالأحياء الموالية للطاغية لن يأتي سوى من الآخر، فلا خلاف داخلي في صفوف القطيع ولن يكون هناك خلاف داخلي نظراً لحالة الخوف والذعر (القطيعي) من الذئب (الآخر)، وهذه الحالة بدت متأصلة في صفوف جماعة لا تريد العودة وفق ما يعلنوه إلى الاندماج في مجتمع المواطنة والحقوق والواجبات، بل تريد أن تحكمها سلطة توفر لهم الوظائف بلاعمل.

وعلى الطريقة البافلوفية ذاتها وفق ثنائية (المنبه والاستجابة)، تفتدي إحدى النساء بشار الأسد بروحها ودمها في لقاء عابر ببرنامج على قناة تلفزيون النظام، ولم يكن يطلب منها ذلك، بل هي استجابت لمنبه (المنبر) فحسب، فالعقل هو آخر عضو يمكن استخدامه في عملية التأييد والموالاة لقائد الوطن، في كل مؤسسات الدولة، وفي كل الأماكن الحضرية والأرياف التي يتجمع فيها الموالون للأسد ويشكلون كانتونات بشرية منعزلة عن المجتمع والنسيج السوري، وبعثية الطابع من حيث الشكل، وهي تخوينية وعدائية لا ترحم من يتردد في عبادة آل الأسد.

برز العنصر النسائي في ظاهرة المنحبكجية منذ بداية الحراك السلمي الثوري، فقد تم تحشيدهم في مسيرات تأييد رداً على مظاهرات الثوار، فتقلهم باصات النقل الداخلي مدعومة بالشبيحة وعناصر الأمن، وبتنظيم أمناء حلقات حزب البعث الذي أصابه الصدأ منذ موت الأسد الأب لينتفض من جديد ويعود إلى الواجهة كأداة تنظم عمليات القمع، وأثار ظهور مؤيدات للأسد يمزقن ملابسهن في ساحات المدن ويظهرن صور الأسد موشومة على صدورهن وهن يرقصن وسط تشجيع عناصر الأمن في طقوس غرائبية من العبودية على إيقاع موسيقا الهتاف بالطبل والمزمار.

ما يثير دهشة السوريين، استعانة النظام بمؤيدات لبنانيات يرتدين العري، ليقمن بالرقص الاحترافي الإباحي في ساحة الأمويين، بعيداً عن إيقاع الدبكة الريفي الذي اعتاد السوريون على الفرجة عليه في رحلات المدارس إلى الساحل، ويستمر حشد التأييد النسائي من أبناء المجموعة المغتصبة للسلطة، بشكل يائس وبائس ومكشوف، فقد أراد مستشاروا بشار الأسد أن يظهروا للعالم أن ما يحدث في سوريا هو صراع بين إسلاميين إرهابيين سلفيين من جهة، وبين نظام يحمي الدولة ومكوناتها العرقية والدينية

لم تعد المقارنة مجدية بين نظام قمعي فاجر يبرز مؤيدات من لون واحد ، يرقصن في الساحات العامة بابتذال واضح أثناء ممارسة طقوس عبادة الأسد وتحت حماية الجيش والامن والشبيحة ، وبين معارضة نساؤها مختلفات المظهر يحملن الملامح الشعبية باصالة لافتة ويظهرن في الأزقة الضيقة تحت وابل الرصاص يحضن أطفالهن ويواجهن كاميرات الناشطين المهتزة بكبرياء، وهن يشتمن بشار الأسد ويلجأن إلى الله للخلاص من بطشه.

من أول أيام الثورة

وحيد العاني

في فجر الثورة، تظاهر العديد من شباب بلدة البيضا في ريف طرطوس نصرة لدرعا. وتم الإمساك بأكثرهم على أيدي الشبيحة الذين أنزلوا بحقهم إهانة جماعية في ساحة البلدة. أنكر إعلام النظام حينها خروج المظاهرة، لأنه كان قد أنكر حدوث أي شيء في درعا. واتهم الناشطين بتضليل المشاهد السوري من خلال فبركة الفيديو الذي يظهر الإهانة الجماعية بحق أهالي البيضا. وعندما تبيّن أن الفيديو مسرب من قطعان الشبيحة أنفسهم، أكد النظام أنّ جماعة من البشمركة الكوردية كانت قد أهانت عراقيين في الماضي وصورّت العملية. واتهم الناشطين مرة أخرى باقتطاع لقطات من الفلم الكردي الطويل ونشرها على أنها من صنيع قوات الأمن. كما نالت قطر واستديوهاتها نصيباً وافراً من تهم الأسد، إذ عملت هذه الدولة على إدخال أصوات بشرية تتحدث باللهجة السورية ثم إرفاقها بفيديو البشمركة، بالتعاون مع شركة دولبي للصوتيات الأمريكية. لكن الرأي العام الصامت في سوريا حينها فطن إلى أنّ اللهجة المحكية في الفيديو كانت لهجة أهل الساحل والجبل بالتحديد. فردّ النظام أنّ الناشطين طائفيون ويعملون على بذر الفتنة في تراب الوطن البريء من أي مواطن يقتنع بحقيقة ما جرى. وكانت المفاجأة في الأيام اللاحقة ظهور شاب جريء على قنوات الإعلام يدعى أحمد بياسي. كان أحمد من بين الشبان الذين وقعوا في براثن الشبيحة ,وتعرضوا للاهانة من قبلهم.

أخرج أحمد بطاقته الشخصية أمام الكاميرا، وظهرت ساحة البلدة خلفه وصرّح أنه سوري وليس عراقيا، وأشار إلى الساحة التي تمت فيها موقعة التشبيح. وغدا هذا الاسلوب التصويري أنموذجا لكل مجند أراد أن ينشق عن الجيش الاسدي. كانت المفاجأة بمثابة صفعة بيضاء متمدنة على وجه النظام. واحتاج لأسابيع كي يلملم أوراقه ويستوعبها ا، فلم يكن هناك من رد حتى يقوم باجراءاته السلمية واللاسلمية كي يعثر على هذا المندس المباغت. وبعد أسابيع، أكّد ناشطون خبر اعتقال البياسي.. واكد بعضهم انه وقع بايدي المماليك (أزلام علي مملوك) وانه يتعرض للتعذيب في ادارة امن الدولة . ثم وردت أنباء متضاربة عن موته تحت التعذيب ,وباشراف علي مملوك شخصيا. وهنا قام النظام بتوجيه «مفاجأة» إعلامية نصرة للمملوك الكبير ولتبرئته من التهم المسيئة لسمعته الحسنة. فهاهو أحمد بياسي يخرج من جديد على أثير الفضاء، و هذه المرة على شاشة الفضائية السورية. بدا حينها البياسي في أحسن حال، يجلس على كرسي مكتبي مريح ليؤكد كذب المتآمرين وبراءة السيد مملوك مما نسب اليه في تلفيقات الاعلام المتآمرعلى البلاد. لكن السؤال الأهم لم يجب عليه أحد، وضاع بين اخبار عاجلة شتى : إذا كان أحمد حيا يرزق ولم يقتل في منتجع السيد مملوك الامني ، فلماذا تم اعتقاله قبل أن يلفّق الناشطون تهمة قتله تحت التعذيب؟ وكيف يعرض البياسي كمثال عن مواطن لم تقتله الدولة بسبب خروجه في مظاهرة، رغم أن النظام ما فتىء يكذّب خروج مظاهرة في قرية البيضا اصلا وينفي هجوم الشبيحة عليها؟

الجدير بالذكر أنّ أحمد انضم إلى الجيش الحر واستشهد حقا في مدينة حلب تحت قصف الجيش الحر نفسه (كما يقول النظام).

رجل البر والصلاح ,,,رامي مخلوف

امجد عبد الله

قليل من يعرف أن رامي مخلوف ,كان يرعى جمعية خيرية اسمها البستان ,اختصت قبل الثورة في تقديم بعض المساعدة في حالات نادرة ,لمصابين بأمراض مزمنة ,بهدف تلميع الصورة القبيحة لرجل اقترن اسمه بالفساد .

ومع اندلاع الثورة تطورت البستان ,لتصبح مؤسسة مختصة بتمويل وتنظيم عالم التشبيح وتناولت لافتات الثورة الأولى مخلوف كموضوع محبب ودائم للمتظاهرين ,»فرامي الحرامي» هو الحجة الأبلغ على فساد النظام.

وامام تصاعد الحراك الثوري وانتشار رقعته الى مناطق جديدة,اعلن التلفزيون السوري صيف العام ٢٠١١ عن ايقاف رامي مخلوف لجميع مشاريعه الاقتصادية ,واعتزاله لعالم المال والأعمال ,وتفرغه للأعمال الخيرية فقط ,وفي أول جمعة بعد ذلك ظهرت لافتاتٌ كثيرة ,تتناول هذا الاعلان التلفزيوني بسخريةٍ لاذعة ,في درعا وحمص وديرالزور وادلب .

وتلاشى بعد ذلك اسم مخلوف شيئاً فشيئاً عن لافتات التظاهر واختفى نهائيا آمام بروز وحشية النظام وطبيعته الاجرامية القاتلة وبدأت الاخبار تتسرب عن نقل تدريجي لأعمال مخلوف إلى خارج البلاد وفي آخرها ما نشرته جريدة الديار اللبنانية عن عودته من بيلاروسيا عبر مطار بيروت ,بعد تسريبات أخرى عن افتتاحه لسلسلة من الفنادق والمشاريع الكبرى في دول شرق اوربا ,فهل سينجو مخلوف بمليارات الشعب السوري المنهوبة ,أم أنه سيساق كأي لص وقاتل الى المشنقة.

إعلام المؤيدين العجيب

,,,تحليق طائرات وهمية وصناعة اعاصير قبل اسابيع وبعد الغارة الاسرائيلية على موقع جمرايا في ريف دمشق اذاع موقع دام برس الموالي للنظام خبرا مفاده ان الطائرات السورية المقاتلة حلقت في سماء تل ابيب ردا على الغارة الاسرائيلية المذكورة واضاف دام برس ان الطائرات الاسرائيلية اكتفت بالتحليق فقط دون ان تضرب اهدافا اسرائيلية ,,,لقي هذا الخبر صدى واسعا بين شامت باعلام النظام استدل به كحجة على غباء ووقاحة المؤيدين في الكذب على انفسهم وفي تصديق هذه الكذبات والتهليل لها كانتصارات فعلية ولم تكن الا محض اوهام بثت لتعيد شيئا من الثقة بالنفس لجمهور مؤيد يسمع من طرف واحد والحقت به النكسات المتتالية ولم يفتأ اعلام النظام على اختلاق حوادث وهمية عجيبة لا تحدث الا في خيالات مؤيديه مثل تفسير اعصار كاترينا الذي ضرب الولايات الامريكية على انه عملية مخابرات سورية ايرانية وعندما وصلت الحكاية المضحكة الى الاعلام الامريكي قالت النيويورك التايمز في عنوان ساخر اعصار كاترينا مؤامرة ايرانية سورية ,وكذلك فعلت قناة السي ان ان الامريكية والتقط اعلام النظام هذا العنوان ودون قراءة للمادة على ما يبدو وكتبوا من

جديد ** الى من سخروا منا ولم يصدقوا في خبر الاعصار النيويورك تايمز تؤيد ما كنا اعلناه قبل يومين

الزاجل..تجربة فريدة وانتشار غير متوقع

تصدر صحيفة الزاجل الاخبارية اليومية عن المركز الاعلامي في مدينة الميادين ,وهي الصحيفة اليومية الوحيدة التي تعنى بشؤون الثورة في محافظة ديرالزور .يقول علي وهو اعلامي ومهندس من هيئة التحرير: ولدت الفكرة باصدار صحيفة اخبارية يومية عندما بدأ انقطاع الكهرباء عن معظم مناطق المحافظة ولايام واسابيع متواصلة ,مما حرم الاهالي من اي فرصة لمعرفة مايجري في سوريا ,وجعلهم في عزلة شبه تامة عن العالم ,ولاحظنا آنذاك رغبة الناس وتلهفهم على سماع الاخبار,فقررنا اصدار هذه الجريدة تركز الزاجل على اخبار المعارك وتطوراتها ,في ديرالزور وباقي المحافظات السورية ,وجميع الاخبار الاخرى المرتبطة بمجريات الثورة ,مع اطلالات صغيرة على الاحداث الابرز التي تشهدها المنطقة .وفي افتتاحية العدد الأول كتب رئيس التحرير :بالامكانات المتوفرة والمتواضعة ,استطعنا اصدار اول صحيفة يومية مهمتها نقل الاخبار والاحداث وايصالها لاكبر عدد ممكن من الناس ,فكانت الزاجل تطبع الصحيفة باكثر من الف نسخة يوميا ,وتحاول ان تلبي الطلب المتزايد على قرائتها ,بامكانات ذاتية ,وجهود جبارة يبذلها الشبان القائمون عليها ,مع الحرص على انتظام توزيعها,ورفع سويتها ,بعد ان اثبتت حضور لافت ,مرة بعد مرة

البوكمال : عودة المظاهرات من بين الأنقاض

حملت مظاهرة البوكمال في الجمعة الاخيرة ملامح جديدة تستعيد الق التظاهر الذي تميزت به المدينة مطلع الثورة وتحديدا في يوم ٢٠١١/٤/٨,وخرج الآلاف في مظاهرة حاشدة من الجامع الكبير المطل على الساحة الرئيسية للمدينة يقول فيصل وهو ناشط من تنسيقية البوكمال *انهم نجحوا في الجمعة الاخيرة في اخراج مظاهرة كبيرة وانهم مصرون في تنسيقية البوكمال على الاستمرار بالتظاهر بعد ان اخذت احوال المدينة المحررة والمدمرة بالاستقرار* وتحمل البوكمال طابع البلد المنكوب حيث تظهر علامات الدمار على معظم البيوت والشوارع كما تظهر علامات الحرية في كتابات الحائط واعلام الاستقلال المرسومة في كل مكان يقول همام الزعزوع عضو المجلس المحلي للمدينة * بعد التحرير بدأ الاهالي بالعودة الى بيوتهم نحاول ان نفعل شيئا للعائدين لكن النكبة فوق طاقتنا اعدنا تاهيل بعض الشوارع واستطعنا اصلاح بعض المدارس وحرضنا الاهالي على ارسال اولادهم الى المدرسة ,في الجمعة الاخيرة نجحت المظاهرة مما ذكرنا ببداية الثورة سنحرص على استمرار التظاهرات والنشاطات العامة بمختلف اشكالها

ويذكر ان قوات الاسد غادرت البوكمال نهائيا بعد سيطرة الجيش الحرعلى مطار الحمدان العسكري غرب المدينة يوم ٢٠١٢/١١/١٧ بعد ايام من تحرير المربع الامني والسيطرة على المقرات فيه حيث عثر الثوار هناك على وثائق امنية على قدر كبير من الاهمية

حسون يعلن الجهاد ,,,لصالح الاسد

في خطوة مضحكة وغريبة اصدر المجلس السوري الاعلى للافتاء بيانا يدعو فيه المواطنين الى الجهاد وحمل السلاح في بيان اذاعه التلفزيون الاسدي الرسمي وجميع وسائل اعلام الشبيحة وقال البيان :

«أبناء سورية الأبية أبناء أمتنا العربية والإسلامية في ظل الأوضاع التي تشهدها الجمهورية العربية السورية من حرب شنت على الوطن من عدد من الدول التي تريد تمزيق الأمة العربية والإسلامية ومن خلال استهدافهم لمواقف سورية الداعمة لحرية القرار الوطني والكرامة الإنسانية والمقاومة..

واضاف البيان :

فإن مجلس الإفتاء الأعلى في الجمهورية العربية السورية يهيب بشعبنا العربي السوري القيام بالواجب الشرعي.. أولا إن الدفاع عن سورية الموحدة وعن الشعب السوري فرض عين على جميع أبناء شعبنا كما هو فرض عين على جميع الدول العربية والإسلامية.. ونناشد شعبنا في سورية للوقوف صفا واحدا مع جيشنا العربي السوري وقواتنا المسلحة وندعو أبناءنا للقيام بفريضة الالتحاق بالجيش العربي السوري للدفاع عن وطننا الذي باركته السماء ودعا له إمام الانبياء»

وسرد حسون في بيان طويل عدد من الايات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة التي تحض على الجهاد كما لفت حسون الى اهمية ان يشارك العرب والمسلمون في هذه المعركة الى جانب الاسد وجيشه وافتي ايضا بتخوين كل من يجامل في هذه المسالة

يبدو البيان الحسوني للوهلة الاولى محض نفاق لا ضرر منه على الثورة ولا نفع فيه لقطعان الشبيحة الا برفع قليل للمعنويات المنهارة وهو كذلك من جانب ,ومن جانب آخر تبدو المسالة على قدر من الاهمية والخطورة ايضا ففتوى حسون وخاصة في دعوتها للعرب والمسلمين الى نصرة الاسد تفتح الباب وبكل بساطة لتدفق اعداد اكبر من قطعان مقتدى الصدر وميليشيا نصر الله وذئاب الحرس الثوري الايراني ,وتشرع دخولهم بفتوى من راس الافتاء الديني في نظام الاسد فالمسالة ببساطة وبحسب المؤيدين سنقاتل حتى آخر لحظة ونقبل بكل مساعدة حتى لو كانت ترمي بأدبيات البعث ودعاوي سيادته الوطنية الى سلة المهملات ,فبشار لم يعد يبالي باي شيء سوى بقاءه ولأطول فترة ممكنة ولم يطيق ان يخفي ما يفعله وفعله من قبل وكذلك يفعل ملالي طهران واتباعهم في بغداد وبيروت فلا مكان للتقية بعد اليوم وعلى المكشوف فسقوط بشار يعني حكما سقوط المالكي ونصر الله ومن بعدهم الخامنئي

بشار يتسلى بالمراسيم

في آخرالمراسيم البلهاء منح بشار الاسد وساما للراحل ياسين بقوش وقالت وكالة سانا ان ** الاسد منح الفنان ياسين بقوش وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة ** في خطوة بدت كانها تسلية عبثية من جانب رئيس يشعر باليأس والعزلة ولم يجد ما يفعله سوى منح وسام فاسد القيمة وعديم النفع لرجل تشير اغلب التحليلات ان عصابات الاسد الرعناء هي من اطلق قذيفة اتجاه سيارته وهذا تصرف مالوف من قوات الاسد التي لم تميز بين صغير وكبير وبين مدني ومسلح ,ولابد من الاشارة الى ظهور المرحوم بقوش قبل فترة في مقطع مصور نشر على موقع اليوتيوب يركب سيارته الى جانب ابنه على حاجز للجيش الحر وبدا الموقف وديا من الطرفين وعرف عن بقوش او ياسينو كما احب السوريون ان يسموه حياده اتجاه مايجري في سوريا ولم يبدر منه اي موقف يؤيد الاسد كما فعل كثير من الفنانين مثل دريد لحام رفيق ياسينو في مشواره الفني ومدعي الانتماء الى المظلومين في وجه الطغاة كما احب ان يفعل في معظم اعماله الفنية التي شاهدها السوريون منذ الصغر ,وتجدر الاشارة الى تعرض دريد لحام الى الطرد من احد احياء طرابلس مؤخرا في اثناء تواجده هناك لتصوير مشاهد من مسلسل تلفزيوني حيث تجمع الطرابلسيون في موقع العمل واخذوا بشتمه ورميه بالحجارة مما اضطره الى الهرب ومغادرة طرابلس على الفور

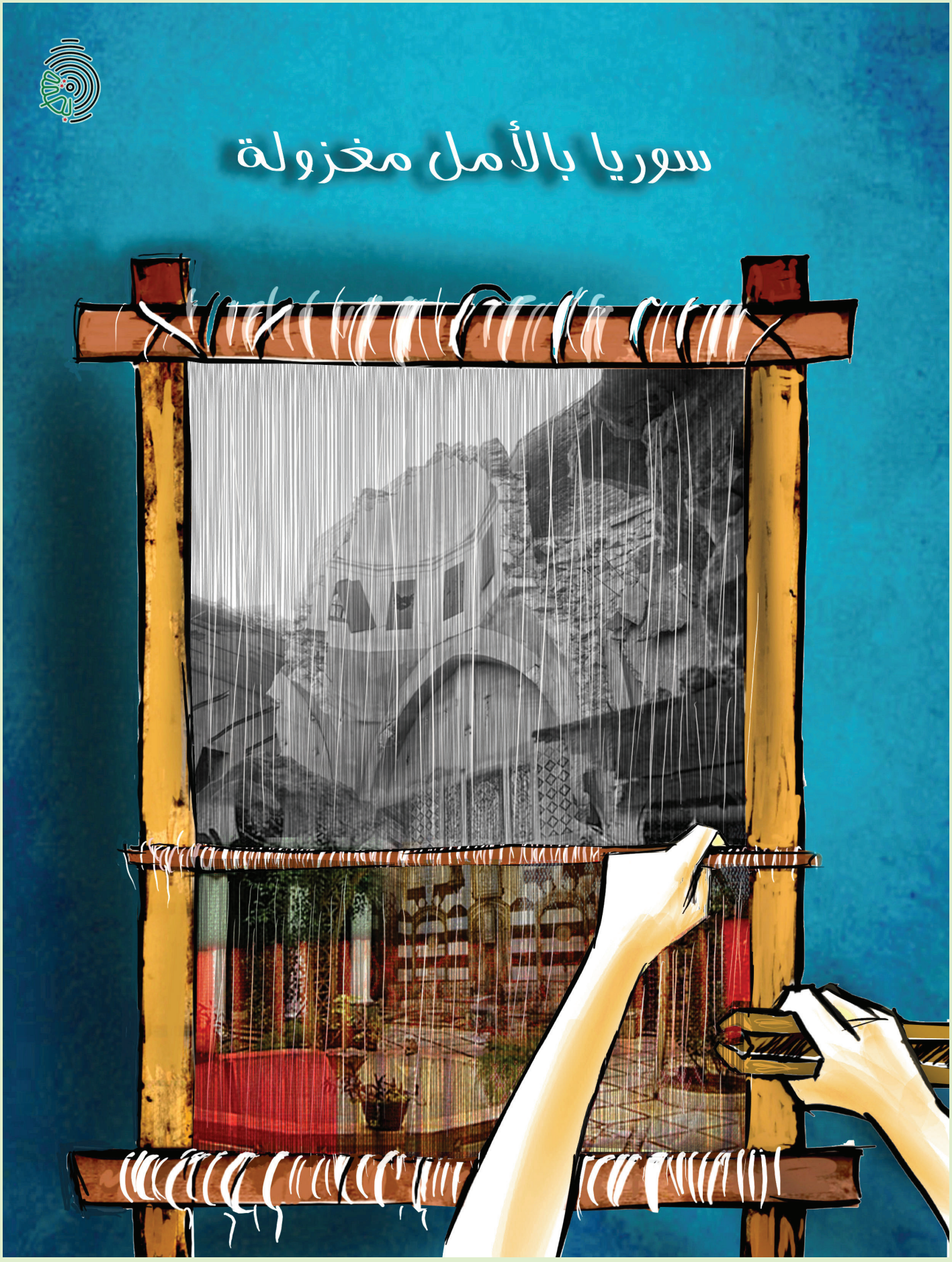

www.3ayn-almadina.com
info@3ayn-almadina.com